

أنا وين ما سافر

أنا وين ماسافر من احزاني تجد احزان
وأظل أركض مثل ضحكة غريب ودمعة مسافر
تعبت أهرب من الذكرى لها كل البشر عنوان
تجيني بالوجوه أهرب ولا اهرب دامها الناظر
واناديلك وأنا بآخر ليالي بآخر الأوطان
أصارع غربتي بين الخفوق وعزة مكابر
لك الله ماشعرت إلا بعد فرقك بالوجدان
شف غيابك عسف مهر العنادور ووض الناظر
ياوجه مالحقه انسان ولا يلحق أبد انسان
اغامر في مصالحنا وإذا زاعلتك مغامر
ياليك لو تجي مرة ، تعيشتني زمان كان
تدفي برد أحلامي وأذوب بصوتك الساحر
هلا منك لها لون يسولف تسكت الألوان
هلا منك لها طهر الصلاة ومبسمك كافر
هلا منك تخليني أحس أكثر ظما الفنان
هلا منك تعلمني أذوق بنظرة الشاعر
هلا منك تسفرني لوجه أمي وأشيب اشجان
هلا منك على عمدان تقوّم حظي العاثر
هلا منك ولا أذكر شي بعدها من متى للآن
أهيم وماعرف ماشفت ولا سامع ولا خابر
دخيل اللوم بشفاهك بهمسة طرفك النعسان
بلا ونجت بهزة راست تغلي وأنتظر صابر
دخيل الصبح والنظرة تثاوب تنكسر ألحان
وليل ماجمعه الليل على وسادتك متناثر
دخيل أخطر وعد مهما شربته عدت لك عطشان
دخيل موادعك لا حل يعلقني بيّد باكر
دخيل العشق لا عاتب حنايا العاشق الولهان
سترت الشوق بضلوعي إلين أعرج مشى الخاطر
دخيلك دربها وينه ياناسي بلدة النسيان
تعبت أبحث وأبيع سنين لا غايب ولا حاضر

سليمان المانع